

الثورة

وزير الخارجية الفرنسي يناشد المجتمع

الدولي ايجاد حل للقضية الفلسطينية

● تل ابيب / رام الله / أ ف ب /

■.. دعا وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنبييه أمس في تل ابيب الأسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة وجامعة الدول العربية إلى إيجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط وعدم تركه بدون حل.

وقال بارنبييه في كلمة القاها في جامعة تل ابيب انه نداء اوجهه اليوم ، نداء إلى الأسرة الدولية ، نداء إلى الجامعة العربية ، نداء إلى الولايات المتحدة لأن حل هذا النزاع يتطلب التزاماً قوياً وحازماً من الولايات المتحدة.

وتابع بارنبييه لتعمل سوية خلال الأشهر القادمة .. لنوحده جهودنا للعودة إلى طريق المفاوضات حول الوضع النهائي .. دعونا لا نترك الأزمة بدون حل وهذه المنطقة بلا مستقبل .

حركة يهودية متطرفة أعدت لتفجيرات طابا

■.. كشفت صحيفة الأسبوع المصرية عن معلومات تشير إلى أن حركة «عوثارت نوش» الإسرائيلية المتطرفة كانت تخطط للقيام بعمل إرهابي كبير في طابا من أجل منع اليهود من زيارتها أو القيام بقضاء عطلات الأعياد في المدن الإسرائيلية.

وقد أشارت المعلومات الإسرائيلية إلى أن هذا المخطط كان يقضي بالقيام بتفجيرات كبرى في فندق طابا وأيضاً في منطقة نويبع من خلال استخدام السيارات المفخخة وتاجير هذه السيارات من بعض البدو في سيناء.

وأوضحت المعلومات أن بعض أعضاء هذا التنظيم الإسرائيلي المتطرف كانوا قد تعرضوا لسلسلة من التحقيقات أمام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وكانت بعض الصحف الإسرائيلية قد نشرت قبل الحادث خبراً صغيراً في صفحة داخلية يقول: إن الحكومة الإسرائيلية نقلت تحذيرات إلى حركة عوثارت نوش الدينية المتطرفة تحذر فيه من مغبة القيام بأية أعمال متطرفة ضد السياح الإسرائيليين في طابا.

وأكدت المعلومات أن المخطط كان كبيراً إلى الحد الذي دفع عدداً من أعضاء هذه الجماعة إلى القيام بزيارة فندق طابا خلال الشهر الماضي لإجراء العديد من الاستكشافات الميدانية في هذه المنطقة.

وأشارت المعلومات إلى أن هذا الوفد كان يتكون من عشرة أشخاص قضوا أسبوعاً في طابا ونويبع والعديد من مدن سيناء الأخرى، وأن نشاط هؤلاء امتد أيضاً إلى الاتصال بعدد من البدو والشخصيات الأخرى.

وأكدت المصادر أن المخابرات العسكرية الإسرائيلية عندما كشفت هذا المخطط طالبت بضرورة منعه لأنه سيقتل عدداً كبيراً من الإسرائيليين، وأن النتيجة المرجوة منه أن تتحقق بالشكل المطلوب.

ولذلك فإنه طيلة التحقيقات التي جرت قبل شهر من تنفيذ مخطط طابا كان هناك نوع من الصراع بين الموساد والمخابرات العسكرية، حيث إن قيادة الموساد كان لديها إصرار كبير على إغلاق ملف التحقيقات الذي يفرجها فوراً عن كل عناصر هذا التنظيم في حين أن المخابرات العسكرية كانت تريد الاستمرار في فتح ملف القضية إلى الحد الذي يجب معه ضرورة وقفه نهائياً.

وقد تم رفع مذكرة بهذا الخلاف إلى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في وقت مبكر، إلا أن شارون تجاهل الرد نهائياً على هذه المذكرة أو ابداء أي رد عليها.

في تقرير لأحد المعاهد الدولية:

الحرب على العراق ضاعفت مخاطر الإرهاب

لندن/رويترز/

■،قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي عن جيوش العالم إن الحرب في العراق زادت مخاطر الإرهاب ضد الغرب على الأقل في الأجل القصير. وأضاف المعهد جزءاً عن تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن في تقرير (التوازن العسكري) وهو تقريره السنوي الذي يدرج فيه أحجام وقدرات القوات المسلحة في العالم.

وخلص التقرير إلى أنه تشكل عام يبدو أن مخاطر الإرهاب على الغربيين والأصول الغربية في الدول العربية زادت بعد بدء حرب العراق في مارس ٢٠٠٣. وأضاف أنه ظهرت الولايات المتحدة بغزوها واحتلالها للعراق رغبتها في تغيير الوضع القائم في العالم العربي لتحقيق مصالح استراتجية وسياسية أمريكية.

ومضى يقول لذلك فإن من المرجح أن يشجع غزو العراق في الأجل القصير على تجنيد مجاهدين وتكثيف دوافع القاعدة لتشجيع ومساعدة العمليات الإرهابية. وأضاف أن نحو نصف قادة القاعدة الكبار وعدهم ٣٠ قائدا إما قتلوا أو أعتقلوا منذ هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ لكن نحو ٢٠ ألف متشدد تدربوا في معسكرات

في أفغانستان مازالوا طلقاء بمستويات مختلفة من القدرات والدوافع.

والحرب في أفغانستان التي جاءت في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة حدث من قدرات القاعدة لكنها زادت من صعوبة ملاحقتها بدفعها للقادة

للاختفاء في منطقة جبلية وعرة على الحدود الباكستانية. وتابع التقرير أن الدول الغربية ذات الحكومات القوية بذلت جهودا كبيرا حتى الآن لمنع هجمات القاعدة

مشيراً إلى أن الهجوم على قطارات في مدريد هذا العام كان الهجوم الكبير الوحيد الذي نفذته القاعدة في أوروبا الغربية أو أمريكا الشمالية منذ هجمات ١١ سبتمبر.

لكن دولا نامية مثل كينيا واندونيسيا وباكستان والسعودية شهدت تزايداً في الهجمات. والعديد من هذه الهجمات نفذتها جماعات محلية لكن تظل لها في الأغلب

صلات بمتشددين أساسيين تدربوا لدى أسامة بن لادن في أفغانستان.

وقال التقرير وأصبح يتعين على القاعدة نتيجة لقصورها الآن أن تتخلى عن مبادرات ومسؤوليات عمليات أساسية لواجب محلية تسفر تحقيقات ما بعد

الهجمات أنها عادة ما تضم مجاهدين تدربوا في أفغانستان.

وأشار التقرير إلى إحراز بعض التقدم في تقبيل تمويل القاعدة في السنوات الثلاث الماضية. لكن هذا لم يوقف قدراتها. وأضاف أنه حين لم يعد التنظيم والجمعات التابعة له واصدقاءه يتمتعون بالوفرة المالية التي كانوا يتمتعون بها قبل حملة مكافحة الإرهاب التي أعقبت هجمات ١١ سبتمبر إلا أنه لا يبدو أنهم يفتقرون للموارد.

وتابع التقرير أن هجمات ١١ سبتمبر كلفت التنظيم فيما يبدو نحو ٥٠٠ الف دولار وتفجيرات ملاه ليلية في بالي باندونيسيا تكلفت نحو ٣٥ ألف دولار.

ومضى يقول نقل مبالغ كبيرة نقداً لا يمثل ضرورة للتفنيذ.

دمشق وبيروت تعتبران دعوة الأمم المتحدة بشأن

سحب القوات السورية من لبنان تدخلاً غير شرعي

شؤون بلد عضو فيها.

وقال في تصريح صحفي : لا يزال لبنان مصراً على اعتبار القرار رقم (١٥٥٩) بشكل سابقة خطيرة لجهة زج الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في التعاطي في الشؤون الداخلية لبلد عضو في الأمم المتحدة.

وقد دعا مجلس الأمن الدولي أمس سوريا في

إعلان رسمي تم إقراره بالإجماع، إلى تنفيذ قراره رقم (١٥٥٩) الصادر في الثاني من سبتمبر الماضي، أي سحب قواتها من لبنان.

وحذاء في الإعلان الصادر بإيعاز من فرنسا والولايات المتحدة : إن المجلس يأخذ علماً بقلق أن ما ورد من مطالب في القسرسار رقم (١٥٥٩) لم تلق الاستجابة كما ورد في التقرير الأخير لكوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، ويدعو فوراً كل الأطراف المعنية إلى التطبيق التام لكل مطالب هذا القرار.

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية :

بوش وكيري يتبادلان الاتهامات حول الإرهاب والعراق



بوش وكيري يتحدثان في مؤتمر صحفي في واشنطن

وسجل الرئيس، المنتهية ولايته، تقدماً به (٨) نقاط على منافسه في نوايا التصويت لدى الناخبين المصممين على المشاركة في الانتخابات (٥٢٪) مقابل (٤٤٪) - كما أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة (يو إس . إيه . توداي) ومحطة (سي . إن . إن) ومؤسسة غالوب أمس الأول - لكن المرشح الجمهوري يتقدم فقط بثلاث نقاط (٤٩٪) مقابل (٤٦٪) في صفوف الناخبين المسجلين الذين لم يظهروا بوضوح نيتهم المشاركة في الاقتراع.

وأظهرت استطلاعات أخرى للرأي نشرت نهاية الأسبوع، تقدماً ممتلأ لبوش في صفوف الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية. وأعلن الرئيس الأمريكي السابق الديمقراطي جيمي كارتر، المعتاد على القيام بمهام تولية لمراقبة الانتخابات، أمس الأول، أنه قلق بعض الشيء إزاء مزاعم الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وخصوصاً في فلوريدا وأوهايو.

وأضاف كارتر : إن الانتخابات ستكون مشحونة جداً، كما أن الممارسات غير المشروعة لبعض القادة السياسيين الناقدتين المخترطين جداً - أيضاً - يمكن أن تدبر الانتخابات في اتجاه آخر، لا سيما في فلوريدا أو أوهايو، حيث رفعت دعاوى أمام القضاء، وحيث هناك شك حول إجراء انتخابات نزيهة وعادلة ومفتوحة وشفافة.

إلى ذلك بدأ الناخبون في فلوريدا، التي تبقى إحدى الولايات المتنازع عليها في السباق إلى البيت الأبيض، كما حصل في العام ٢٠٠٠، في التصويت أمس الأول للاختيار بين المرشحين الرئيس الجمهوري جورج بوش ومنافسه الديمقراطي جون كيري قبل أسبوعين من موعد الانتخابات الرسمي. وعلى غرار فلوريدا سمحت حوالي (٣٠) ولاية هذه السنة بإجراء تصويت مبكر بهدف تجنب ازدحام الثاني من نوفمبر القادم.

وتبدو الانتخابات مرة جديدة محتمة في فلوريدا التي لا تزال نتيجتها المخيرة حاسمة لبت الفوز في ٢ نوفمبر القادم.

■ بروكسل/ أ ف ب

رفض فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري،

أمس في بروكسل دعوة الأمم المتحدة الجديدة إلى دمشق لسحب قواتها من لبنان، معتبراً أنّ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٥٥٩) يشكل تدخلاً غير شرعي.

وقال الشرع متحدثاً في بروكسل على هامش حفل توقيع اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وسوريا بالأحرف الأولى : إن موقفنا لم يتبدل، فالقرار رقم (١٥٥٩) تدخل غير شرعي في العلاقات الثنائية السورية - اللبنانية.

وفي بيروت قال محمد عيسى، الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية : إن النداء الجديد الذي وجهته الأمم المتحدة إلى دمشق لسحب قواتها من لبنان يشكل سابقة خطيرة لجهة تدخل الأمم المتحدة في



لندن وبرلين تطالبها بأدلة

إيران تؤكد أن سعيها لتخصيب اليورانيوم هو للأغراض السلمية

■ طهران/ لندن/ وكالات/ أكدت إيران أن مساعيها إلى تخصيب اليورانيوم يأتي في إطار إنتاج الوقود لمحطاتها وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغا زادة للتلغرافيون الرسمي أن بلاده تسعى إلى تخصيب اليورانيوم في إطار إنتاج الوقود لمحطاتها النووية المقبلة.

واعتن غلام رضا آغا زادة أننا لا نقول أننا سنرفض الوقود الذي تقترحه علينا الدول الغربية بل أننا نريد إنتاج وقودنا النووي في إيران بالذات

وكذلك نريد شراء ما يخصنا من الغرب.

وقال انه ليس رفضا لعرض الدول الغربية أننا في الوقت الراهن نشترى الوقود لبوشهر من روسيا في إشارة إلى المحطة النووية التي يبنيتها الروس في جنوب البلاد. وأضاف انه لا يمكن لإيران أن تتأخذ في الاعتبار الاقتراحات الإيرانية إلا إذا احترمت حقوق إيران الشرعية في التحكم من التكنولوجيا النووية وعملية تخصيب اليورانيوم لمحطاتها

وقال: أريد أنؤكد أننا على الموجة نفسها بشأن إيران من الأهمية بمكان أن لا تخشى طهران في حساباتها.

وذكر سترو أن اجتماعا لمسؤولي وزارتي خارجية البلدين سيقد غدا الخميس.

ويعد غند الجمعة أعلنت باريس وبرلين ولندن خلال اجتماع لمجموعة الثماني في واشنطن أنها ستقدم هذا الأسبوع مقترحات جديدة على إيران لحملها على التخلي عن أي مشروع نووي عسكري.

من جانب آخر أعلن وزير

بوتين يدين معاداة الأجانب والنزعة القومية في روسيا

□ موسكو/وكالات الأنباء

أدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مظاهر معاداة الأجانب والنزعة القومية، ووصفها بأنها منبع للإرهاب، وذلك بعد أن شهدت روسيا الأسبوع الماضي سلسلة من الجرائم العنصرية.

وقال بوتين خلال مؤتمر للجالية الأذربيجانية في موسكو : إن أي مظهر من مظاهر معاداة الأجانب وعدم تقبل الاختلاف الديني يجب أن يشير رد فعل مباشر ، ليس من جانب هيئات الدولة فحسب، بل من المجتمع - أيضاً - داعياً إلى التصدي لأي من مظاهر النزعة القومية والتطرف اللذين يشكلان منبعاً للإرهاب.

وزادت وتيرة الهجمات العنصرية الدامية أحياناً خلال السنوات الأخيرة في روسيا، وباتت تستهدف مواطنين من القوقاز ومن جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية السابقة وكذلك من دول أسوية وأفريقية.

وقتل طالب فينغامي وعامل أوزبكي ومواطن صيني الأسبوع الماضي في ثلاثة اعتداءات منفصلة في سان بطرسبرغ شمال غرب وفي ضاحية موسكو وفي تشيتا أقصى شرق روسيا.